Al-imad Journal of Humanities and Applied Sciences (AJHAS)
مجلة العماد للعلوم الإنسانية والتطبيقية
ISSN: 3106-0323
Volume 2 – Issue 2 – 2026
Pages 213-227

Reflections of the Family Gap on Children's Academic Performance

Antesar Riheel Arjeeah *
Department of Sociology, Faculty of Arts and Sciences, Al-Marj, University of Benghazi, Libya
*Corresponding: entesaraddrse@gmail.com

انعكاسات الفجوة الأسرية على الأداء الأكاديمي للأبناء

انتصار رحيل ارجيعه *
قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم المرج، جامعة بنغازي، ليبيا

Received: 27-05-2026; Accepted: 18-06-2026; Published: 20-07-2026

Abstract:
This study aims to investigate the reflections of the family gap on the academic performance of children, identifying the extent to which generational and cultural divides within the family influence students' educational achievements. Adopting a descriptive correlational research design, the study utilized a stratified random sample comprising 192 male and female students from the second phase of basic education in the city of Al-Marj. Data were collected using a structured questionnaire distributed across three primary axes: primary data, the family gap indicators (including family cultural level, parenting and disciplinary styles, and family economic status), and children's academic performance. The findings revealed a statistically significant positive correlation between the family's cultural level and students' academic performance, as well as between positive parenting styles and academic success. Conversely, the results indicated no statistically significant correlation between the parents' academic level or family income levels and the children's academic performance. Based on these empirical insights, the study recommends enhancing parental awareness regarding modern, positive parenting techniques and fostering supportive family dialogue to reinforce academic excellence.

Keywords: Family Gap, Academic Performance, Parenting Styles, Cultural Capital, Basic Education.

الملخص
يهدف هذا البحث إلى تقصي انعكاسات الفجوة الأسرية على الأداء الأكاديمي للأبناء، وتحديد مدى تأثير الهوة الفجائية والثقافية داخل الأسرة على التحصيل التعليمي للطلبة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ذي الطبيعة الارتباطية، واستخدمت عينة عشوائية طبقية بلغت (192) طالباً وطالبة من تلاميذ الشق الثاني لمرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج. جُمعت البيانات باستخدام استمارة استبيان محكمة وُزعت على ثلاثة محاور رئيسية شملت: البيانات الأولية، مؤشرات الفجوة الأسرية (المستوى الثقافي للأسرة، الأساليب التربوية والضبط، الوضع الاقتصادي)، ومستوى الأداء الأكاديمي للأبناء. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المستوى الثقافي للأسرة والأداء الأكاديمي للأبناء، وكذلك بين الأساليب التربوية الإيجابية والنجاح الدراسي. في المقابل، أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للوالدين أو مستوى دخل الأسرة وبين الأداء الأكاديمي للأبناء. وفي ضوء

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

هذه المعطيات الميدانية، توصي الدراسة بضرورة توجيه الأسر نحو متابعة البرامج المتخصصة في أساليب التربية الحديثة، ونشر ثقافة الحوار الداعمة للتفوق الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: الفجوة الأسرية، الأداء الأكاديمي، الأساليب التربوية، الرأسمال الثقافي، التعليم الأساسي.

المقدمـــــة:

أولا: إشكالية الدراسة:

يشكل الأداء الأكاديمي أحد أبرز المحكات التي يتوقف عليها مستقبل الأبناء، ويكتسب الأداء الأكاديمي أهميته من كونه يمثل انعكاساً حقيقياً لقدراتهم ومهاراتهم التعليمية التي يكتسبونها خلال مسيرتهم الدراسية، ويعتبر مؤشراً أساسياً لنجاح العملية التعليمية التي تضطلع بدور حاسم في توفير القوى البشرية القادرة على النهوض بالمجتمع والمساهمة في تحقيق التقدم .ويعد الأداء الأكاديمي عملية اجتماعية تتضافر فيها العديد من المؤسسات التي تؤثر فيه وتنعكس عليه بالسلب أو بالإيجاب. وتعتبر الأسرة إحدى أهم المؤسسات التي تؤدي دوراً هاماً في إعداد الأبناء وصقل تكوينهم الشخصي والاجتماعي والتعليمي من خلال مخزونها التعليمي وقيمها ومعتقداتها وثقافتها وأساليبها التربوية؛ إذ إن تحقيق النجاح والتفوق الأكاديمي للأبناء يتطلب توفر بيئة أسرية سليمة، ومن هنا تبرز أهمية دراسة العوامل المؤثرة فيه .تمثل الأسرة الخلية الأولى في المجتمع والمؤسسة التربوية الأهم في تشكيل وعي الأبناء وإعدادهم للحياة وبناء شخصياتهم وتوجيه سلوكياتهم، ومن خلال تفاعلاتهم فيها تتحدد توجهاتهم ويُبنى كيانهم. كما تكمن أهمية الأسرة في كونها المصدر الرئيسي لخبرات الطفل ومعلوماته، وركيزة أساسية في تكوين شخصيته وتوجيه مستقبله؛ فلم تعد تقتصر وظيفة الأسرة على إشباع الحاجات الأساسية والمادية للأبناء، بل امتدت لتشمل بناء شخصياتهم وغرس القيم والمعتقدات وتشكيل اتجاهاتهم نحو التعليم والنجاح .وتُعد الأسرة والوالدان البيئة الاجتماعية الأولى للطفل، حيث تتشكل فيها أولى العلاقات المحورية التي تترك أثراً دائماً يرافقهم مدى الحياة، وتؤثر في جميع القرارات المصيرية التي يتخذونها مستقبلاً (Shrivastava & Shrivastava, 2023, p. 994).

وفي ظل التسارع التكنولوجي والتحولات الثقافية، برزت ظاهرة "الفجوة الأسرية" والتي تعني الاختلاف في القيم والاتجاهات بين أفراد الأسرة الواحدة، أو الاختلاف بين ما توفر الأسرة وما يحتاجه الأبناء .كما يمكن وصف "الفجوة بين الأجيال" أيضاً بأنها فجوة نفسية وعاطفية تفصل بين الآباء أو كبار السن والشباب، وقد تؤدي إلى سوء الفهم وضعف الروابط العاطفية بينهم (Shrivastava & Shrivastava, 2023, p. 993).

ووفقاً للنظريات الاجتماعية، يواجه كل جيل أحداثاً تاريخية، وظروفاً ثقافية واقتصادية، وتجارب حياتية مختلفة، مما يشكّل تصورات أفراده وعقلياتهم. ولذلك، فإن تفاعل جيلين مختلفين يؤدي حتماً إلى نشوء جدالات واختلافات في الرأي. وكلما اتسع التباين في التجارب والظروف المحيطة بالأجيال — لا سيما في القرن الحادي والعشرين، حيث أتاحت الثورة التكنولوجية للجيل الشاب الانفتاح على عالم معولم — زاد ميل هذا الجيل إلى مساءلة أنماط الحياة التقليدية والثقافة ومنظومات القيم السائدة، وهو أمر لا يلقى قبولاً لدى الجيل الأكبر سناً، مما يزيد من حدة الصراع بين الأجيال (Mehta, 2016, p. 499).

هذه الفجوة لم تعد تقتصر آثارها على الجانب النفسي أو الاجتماعي فحسب، بل امتدت لتلقي بظلالها بشكل مباشر على الأداء الأكاديمي للأبناء؛ فالدعم الأسري والاستقرار العاطفِي يشكلان بيئة ومحفزاً أساسياً نحو التعليم. وعندما تفتقر البيئة الأسرية للغة الحوار المشتركة، أو يغلب عليها طابع الجفاء المعرفي والعاطفي، فإن ذلك يؤثر على الأبناء وتتراجع قدراتهم الأكاديمية .وبناءً على ما تقدم، تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما انعكاسات الفجوة الأسرية على الأداء الأكاديمي للأبناء؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الأسرة كمؤسسة تربوية لها دورها الفاعل في تربية النشء وتوجيههم والإشراف على مراحل حياتهم المختلفة، ومن أهمية الجانب التعليمي للأبناء الذين يمثلون مورداً بشرياً هاماً يُعتمد عليه في تطوير المجتمع والنهوض به لتحقيق التنمية الشاملة. كما تتجلى أهمية الدراسة فيما يمكن أن تتوصل إليه من نتائج تفيد في وضع البرامج التوعوية للأسر بأهمية دورهم في دعم المسيرة

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

التعليمية لأبنائهم وتفوقهم الأكاديمي. إضافة إلى ذلك، تشكل هذه الدراسة إضافة علمية جديدة للدراسات في مجال علم الاجتماع التربوي.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف عام يتمثل في التعرف على انعكاسات الفجوة الأسرية على الأداء الأكاديمي للأبناء، ولتحقيق هذا الهدف تم تجزئته إلى مجموعة من الأهداف الفرعية على النحو التالي:

1. التعرف على مستوى الأداء الأكاديمي للتلاميذ المستهدفين بالدراسة.
2. التعرف على المستوى الثقافي لأسر التلاميذ داخل مجتمع الدراسة.
3. التعرف على أساليب التربية التي تنتهجها أسر التلاميذ داخل مجتمع الدراسة.
4. التعرف على الوضع الاقتصادي لأسر التلاميذ داخل مجتمع الدراسة.

رابعاً: فروض الدراسة:

تنطلق الدراسة من فرضية عامة تتمثل في وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفجوة الأسرية والأداء الأكاديمي للأبناء. وسوف يتم اختبار هذه الفرضية من خلال مجموعة من الفرضيات الفرعية على النحو التالي:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى الثقافي للوالدين ومستوى الأداء الأكاديمي للتلاميذ.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التربية الأسرية والأداء الأكاديمي للتلاميذ.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للوالدين ومستوى الأداء الأكاديمي للتلاميذ.
4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى دخل الأسر والأداء الأكاديمي للتلاميذ.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

الفجوة الأسرية :يشير مفهوم الفجوة بين الأجيال إلى التباين بين الأشخاص المنتمين إلى جيلين مختلفين (جيل الآباء – جيل الأبناء) فيما يتعلق بالأفكار والآراء والقيم والتوجهات المرتبطة بمختلف الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية. كما تتعلق الفجوة الجيلية بالاختلافات في السلوكيات والمعتقدات والميول بين الأجيال الشابة مقابل الأجيال الأكبر سناً (القاضي، 2020، ص. 9).

كما تشير الفجوة بين الأجيال إلى الهوة الفاصلة بين معتقدات وسلوكيات وأنماط تفكير الأفراد الذين ينتمون إلى أجيال مختلفة (سليم، 2025)، وتُشير أيضاً إلى تباين في المواقف أو غياب التفاهم بين جيلين مختلفين (Shrivastava & Shrivastava, 2023, p. 993).وسوف يتم قياسها إجرائياً من خلال المؤشرات التالية:

- المستوى الثقافي للأسرة.
- الأساليب التربوية للأسرة.
- المستوى الاقتصادي للأسرة.

الأداء الأكاديمي :هو مجموعة الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة، مستخدماً في ذلك عوامل متعددة كالفهم والانتباه والتكرار الموزع على فترات زمنية معينة (البداينة، 2022، ص. 329).

كما يُعرف الأداء الأكاديمي بأنه مستوى من النشاط يُمكن الفرد من إنجاز المهام وتحقيق الأهداف المحددة له بنجاح باستخدام قدراته المختلفة (البياتي وصالح، 2022، ص. 542) .وسوف يتم قياسه إجرائياً من خلال جملة من المؤشرات على النحو التالي:

- نشاط التلميذ داخل الفصل.
- المشاركة في النشاطات المدرسية.
- الشغف وحب التعلم.
- معدل التحصيل الدراسي للفصل السابق.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

سادساً: الدراسات السابقة:

يعتبر الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي ترتبط بموضوع الدراسة خطوة هامة ونقطة انطلاق للبحث الحالي. وفيما يلي عرض لأبرز الدراسات التي تناولت الموضوع، مرتبةً تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم:

1. دراسة قرناصة (2025): بعنوان "فجوة القيم بين الأجيال وانعكاساتها على سلوك الأبناء بمدينة بني وليد". هدفت الدراسة إلى تحديد طبيعة فجوة القيم بين الأجيال وتحليل انعكاسها على سلوك الأبناء المدرسي والاجتماعي، وإبراز دور الأسرة في ضبط هذه التحولات .استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .وأظهرت النتائج وجود اختلاف واضح بين جيل الآباء والأبناء فيما يتعلق بالقيم التعليمية واستخدام التكنولوجيا، مع ملاحظة ضعف الالتزام بالانضباط المدرسي والميل إلى التمرد على بعض التقاليد الأسرية، فضلاً عن غياب الحوار الأسري لدى عينة الدراسة .
2. دراسة المشيقح والجابري (2023): بعنوان "البناء الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأولاد". هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين البناء الأسري والتحصيل الدراسي للأولاد في المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة .اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واختارت الاستبانة أد لجمع البيانات .وتوصلت إلى أن لعوامل البناء الأسري (العلاقة بين الوالدين، العلاقة بين الأولاد، العلاقة بين الوالدين والأولاد) تأثيراً متبايناً على التحصيل الدراسي؛ حيث بلغ أثر العلاقة بين الوالدين (2.28%)، بينما بلغ أثر العلاقة بين الأولاد .(2.51%) وأشارت النتائج إلى أن أبرز الوسائل الأسرية المؤثرة تتمثل في توفير أماكن مخصصة للمراجعة ومتابعة التحصيل عبر زيارات المدرسة .
3. دراسة الصويان وآخرين (2022): بعنوان "الفجوة بين الآباء والأبناء: العوامل والآثار". هدفت الدراسة إلى التعرف على المجالات الحياتية التي تصنع الفجوة بين الأجيال ورصد الواقع الكيفي لأفراد الأسرة السعودية .استخدمت الدراسة المنهج الوصفي النوعي مع استخدام الاستبانة والمقابلة .وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين حدوث الفجوة وكل من العوامل النفسية، والاقتصادية، والأسرية .
4. دراسة بن با (2018): بعنوان "انعكاس الثقافة الأسرية على التحصيل العلمي للأبناء". هدفت الدراسة إلى توضيح دور العوامل الثقافية والاقتصادية للأسرة في دعم الأبناء نحو النجاح المدرسي، وتحديد الضوابط المتبعة في البيت لتنظيم حياة التلاميذ بثانوية الشيخ عبد الكريم أدرار في الجزائر .اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وأداتي الملاحظة والاستبيان لعينة قوامها (37) تلميذاً من المرحلة الثانوية .ومن أهم النتائج أن المستوى التعليمي للوالدين يؤثر في التكوين الفكري واللغوي للأبناء، وأن الجو الثقافي القائم على الحب والمساواة يسهم في تحسين التحصيل العلمي، في حين أن تدني المستوى الاقتصادي يخلق صعوبات تربوية تنعكس سلباً على التحصيل .
5. دراسة ساسي (2017): بعنوان "الوضع الاجتماعي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء". هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم العوامل الأسرية المؤثرة في التحصيل الدراسي لتلاميذ المدارس الابتدائية ببلدية أولاد جلال في الجزائر .استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي معتمدة على الوثائق، والإحصاءات، والمقابلة، والملاحظة، والاستبيان .وتوصلت إلى أنه كلما تحسن المستوى السوسيواقتصادي للأسرة (الحالة المادية، والمهنية، والتعليمية للوالدين، وظروف السكن، وحجم الأسرة)، تهيأت أسباب النجاح الدراسي للتلميذ .كما تبين أن استقرار الحالة العائلية وأساليب المعاملة الوالدية لها أهمية كبرى في رفع مستوى الأداء الدراسي .
6. دراسة بويعلي وفرج الله (2013): بعنوان "الصراع حول القيم الاجتماعية في الأسرة الجزائرية". استهدفت الدراسة الكشف عن مظاهر الصراع بين الآباء والأبناء حول أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية .استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على الاستبانة لعينة من (60) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية .وأبرزت النتائج غياب الحوار بين الآباء والأبناء ووجود صراعات واختلافات بينهما، فضلاً عن وجود ثقافة وأسلوب خاص بالآباء يختلف عن ثقافة الأبناء .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

7. دراسة الكير وبوحاجة (2011): بعنوان "الدعم الأسري وأثره على التحصيل الدراسي للتلاميذ". هدفت الدراسة إلى التعرف على نوع الدعم الذي تقدمه الأسرة ومدى تأثيره على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالمغرب، إلى جانب رصد تأثير العوامل الديموغرافية وحجم الأسرة وأسلوب التربية .اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والاستبيان .وتوصلت إلى أن الدعم المعنوي والمادي وتشجيع الأبناء وتوفير متطلباتهم يساهم بشكل مباشر في ارتفاع معدلاتهم وتحسين تحصيلهم العلمي، مع وجود فروق إحصائية دالة بين الجنسين في مستوى المردود الدراسي .
8. دراسة زغينة (2008): بعنوان "دور الظروف الاجتماعية للأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء". هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين ظروف الأسرة الاجتماعية والتحصيل الدراسي للأبناء ببلدية باتنة في الجزائر .اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبيان لطلاب المرحلة الأساسية، والمقابلة للمعلمين والمراقبين والمدراء .وخلصت النتائج إلى أن الإعداد المعرفي للأبوين والوعي الأسري يؤثران إيجاباً في التحصيل الدراسي، وأن الاستقرار الأسري يؤمن الجو الملائم للتحسين العلمي، فضلاً عن وجود ارتباط بين الوضع المادي وحجم الأسرة والتحصيل الدراسي للأبناء .
9. دراسة بريكو :(Brecko, n.d.) بعنوان "أثر الخلفية الأسرية على تحصيل الطلاب (How Family Background Influences Student Achievement). هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الخلفية الاجتماعية للأسرة والأداء الدراسي للطالب في مراحل التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي بسلوفانيا .استخدمت الدراسة استمارة الاستبيان لجمع البيانات . وأثبتت وجود علاقة طردية قوية بين الخلفية الأسرية ونجاح الطالب في المدرسة، فضلاً عن ارتباط المستوى التعليمي للوالدين بنجاح الطالب، مؤكدةً أن طلاب المرحلة الابتدائية هم الأكثر تأثراً بالخلفية الأسرية مقارنة بغيرهم .
10. دراسة سانترا :(Santra, 2025) بعنوان "العلاقة بين البيئة الأسرية والتحصيل الدراسي للطلاب (Relationship Between Family Environment and Academic Achievement Among Secondary School Students). هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين البيئة الأسرية والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية في مقاطعة هوغلي . استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وعينة عشوائية طبقية قوامها (80) طالباً .وأكدت النتائج الدور الجوهري للبيئة المنزلية في تشكيل النجاح الأكاديمي، مبينةً وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين البيئة الأسرية والتحصيل الدراسي عند مستوى دلالة (0.05)، إلى جانب وجود فروق دالة إحصائياً لصالح طلاب المناطق الحضرية بناءً على الخلفية السكنية .

التعقيب على الدراسات السابقة :من خلال استعراض الدراسات السابقة التي دارت حول موضوع الفجوة الأسرية وانعكاساتها على الأداء الأكاديمي، تبيّن أنها زودت البحث الحالي بتصور شامل حول طبيعة المشكلة والمتغيرات الأساسية .وقد استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات في الجوانب الآتية :

- تأكيد أهمية موضوع الدراسة وبيان مدى تأثير الاختلافات بين جيل الآباء والأبناء على الأداء الأكاديمي .
- تحديد المتغيرات الجوهرية الواجب تركيز البحث عليها، مثل: ثقافة الأسرة، والأساليب التربوية، والمستوى الاقتصادي .
- المساعدة في بلورة الإطار النظري واختيار النموذج الملائم، فضلاً عن اختيار المنهج والأدوات البحثية المناسبة .

أما ما تمتاز به الدراسة الحالية فيكمن في دمجها لكافة المتغيرات التي تناولتها الدراسات السابقة بشكل منفرد في إطار دراسة واحدة متكاملة .علاوة على ذلك، ركزت العديد من الدراسات السابقة على تلاميذ المرحلة الثانوية، بينما استهدفت الدراسة الحالية تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (المرحلة الإعدادية) التي لا يزال فيها الأبناء أكثر تأثراً بثقافة وقيم أسرهم .كما اشتملت عينة الدراسة الحالية على الجنسين (الذكور

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

والإناث) بخلاف بعض الدراسات التي اقتصرت على الذكور فقط، وذلك مراعاة لاختلاف التأثر بالثقافة والأساليب الأسرية بحسب الجنس، بغية الوصول إلى نتائج تمثل مجتمع الدراسة تمثيلاً دقيقاً وسليماً .

سابعاً: الموجه النظري للدراسة:

نظرية رأس المال الثقافي:

طُوِّر مفهوم رأس المال الثقافي لأول مرة على يد بيير بورديو وجان كلود باسيرون (Pierre Bourdieu & Jean-Claude Passeron) لتحليل كيفية مساهمة الثقافة والتعليم في إعادة إنتاج المجتمع، ويُعرَّف بأنه إشارات ثقافية رفيعة المستوى تُستخدم في الانتقاء الثقافي والاجتماعي (Lamont & Lareau, 1983, p. 153). كما يشير إلى مجموعة المؤهلات والمهارات اللغوية والثقافية التي يتوارثها الأفراد عن طريق الأسرة؛ فالأبناء يرثون أنماطاً من التفكير والميول كرأسمال ثقافي يمنحهم قيمة ومكانة اجتماعية بحسب تصنيف الطبقات المسيطرة، إضافة إلى الدور الذي يلعبه النظام التعليمي (الأمين، 2005، ص. 69).

ويرى بورديو أن رأس المال الثقافي يمثل نوعاً من القدرات التي تشمل الكفاءة اللغوية، ومهارات التواصل الاجتماعي، والمهارات المهنية، والسلوك الشخصي، والقدرة على اغتنام فرص النجاح، وتُعد الثقافة شكلاً من أشكال رأس المال القادر على تحقيق قيمة مضافة (Yongjian & Liqun, 2015, p. 1). كما يتجلى رأس المال الثقافي في صورته كنوع من الموارد الثقافية المحددة التي تُمثل في جوهرها تراكماً لنتائج الجهد البشري .

وقد حدد بورديو حالات رأس المال الثقافي للأسرة فيما يلي:

1. الحالة المتجسدة (Embodied State): وهي ما كان ذاتياً في الفرد بصورة اللغة، وطريقة التفكير والعمل، والاستعدادات الثابتة في الجسم .
2. الحالة الموضوعية (Objectified State): وتتمثل في المقتضيات الثقافية المادية داخل الأسرة كالكتب، والقواميس، والآلات وغيرها .
3. الحالة المؤسسية (Institutionalized State): وتتمثل في الشهادات العلمية والمعارف التي يحملها الأهل والتي تضفي أصالة على الفرد .

وعليه، يعبر رأس المال الثقافي عن مجمل القدرات والمهارات العقلية والجسدية، والممارسات والسلوكيات الثقافية والتربوية، وأشكال المعرفة والخبرات والمؤهلات والاتجاهات الخاصة بتاريخ الأسرة وتقاليدها ومكانتها الاجتماعية التي تنقلها إلى الأبناء، فضلاً عن القيمة المعطاة للعلم والتعليم من طرف الأسرة (الأخضر، 2016، ص. 25). وخلصت الدراسة بناءً على ذلك إلى ما يلي :أن ثقافة الأسرة المتمثلة في أساليبها التربوية (كالتشجيع على مطالعة الكتب، وثقافة الحوار، والتواصل مع المدرسة) تُعد المتغير الأكثر تأثيرًا على الأداء الأكاديمي للأبناء، وهو ما يوافق مفهوم رأس المال "المتجسد" عند بورديو؛ حيث ارتبط الأداء الأكاديمي المرتفع لعينة الدراسة بثقافة الأسرة وأساليبها التربوية، وهو ما ظهر دالاً في اختبار فروض الدراسة .في المقابل، لم يظهر أي ارتباط ذو دلالة بين الأداء الأكاديمي والمستوى التعليمي للأسرة (الذي يعبر عنه بورديو بالشكل المؤسسي)، مما يؤكد أن المستوى التعليمي للوالدين لا يعد عاملًا مؤثرًا بذاته مالم يُترجم إلى أفعال وسلوكيات ثقافية تفيد الأبناء .كما أثبتت النتائج عدم وجود ارتباط بين الأداء الأكاديمي ومستوى دخل الأسرة (رأس المال الموضوعي)، أي أن المستوى الأكاديمي للأبناء لا يتأثر بالوضع الاقتصادي المجرد بقدر تأثره بكيفية توجيه الإنفاق وعدالة توزيعه.

ثامناً: الإجراءات المنهجية:

تتحدد الإجراءات المنهجية بناءً على طبيعة الدراسة وأهدافها. وفيما يلي عرض لنوع الدراسة، ومنهجها، وعينتها وكيفية اختيارها، وأداة جمع البيانات، والأساليب الإحصائية، ومجالات الدراسة المختلفة:

- **نوع الدراسة ومنهجها:**

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الارتباطية التي تهدف إلى تحديد العلاقة بين متغيرات البحث. وقد اعتمدت على المنهج الوصفي، لكونه الأنسب لجمع البيانات والمعلومات عن ظاهرة الدراسة وتحليلها، بغية فهم طبيعتها وخصائصها ومعرفة العلاقات القائمة بين متغيراتها.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- **العينة وكيفية اختيارها:**

استخدمت الدراسة العينة العشوائية الطبقية النسبية، والتي تعد من أنسب أنواع العينات الملائمة لطبيعة هذا البحث. ونظراً لكبر مجتمع الدراسة، فقد تم تحديد نسبة (10%) كحجم مناسب لمجتمع الدراسة، ليبلغ حجم العينة الإجمالي (215) مفردة، في حين بلغ عدد الاستمارات المستردة والصالحة للتحليل بعد مراجعتها (192) استمارة.

ويمكن توضيح خطوات اختيار العينة وفق الآتي:

1. اختيار عينة عشوائية من قائمة المدارس التابعة لمجتمع الدراسة في مدينة المرج، واشتملت على (3) مدارس للبنين و(3) مدارس للبنات.
2. الحصول على القوائم الرسمية لأعداد تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي في هذه المدارس.
3. اختيار عينة عشوائية من التلاميذ في تلك المدارس، ولتحديد نسبة تمثيل كل فصل دراسي بدقة في مدارس البنين والبنات، تم تطبيق المعادلة الآتية:

حجم عينة الفصل =عدد التلاميذ في الفصل / إجمالي التلاميذ في المدرسة x حجم العينة المطلوب

جدول(1) توزيع مجتمع الدراسة ونسبة التمثيل في مدارس البنين

المدرسة	الصف السابع		الصف الثامن		الصف التاسع		المجموع	
	العدد	نسبة التمثيل	العدد	نسبة التمثيل	العدد	نسبة التمثيل	العدد	نسبة التمثيل
النور	162	16	151	15	136	14	449	45
جمال عبدالناصر	38	4	39	4	30	3	107	11
خالد بن الوليد	104	10	72	7	94	10	270	27

جدول(2) توزيع مجتمع الدراسة ونسبة التمثيل في مدارس البنات

المدرسة	الصف السابع		الصف الثامن		الصف التاسع		المجموع	
	العدد	نسبة التمثيل	العدد	نسبة التمثيل	العدد	نسبة التمثيل	العدد	نسبة التمثيل
الهدى	175	18	239	24	159	16	573	58
عائشة أم المؤمنين	209	20	182	19	172	18	563	57
الضياء	55	6	51	6	50	5	165	17

أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان بوصفها الأداة الرئيسية لجمع البيانات من مفردات مجتمع الدراسة، حيث صُنعت وصيغت في ضوء أهداف البحث وفروضه. ولتحقيق صدقها، عُرضت على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم الاجتماع لتحكيمها، وتم الأخذ بكافة الملاحظات والتعديلات المقترحة للوصول إلى صورتها النهائية، والتي اشتملت على ثلاثة محاور رئيسية:

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المحور الأول :البيانات الأولية.
المحور الثاني :الفجوة الأسرية (واشتملت على مؤشرات: المستوى الثقافي للأسرة، أساليب التربية والضبط الأسري، الوضع الاقتصادي للأسرة).
المحور الثالث :المستوى الأكاديمي للأبناء.

الأساليب الإحصائية:
بعد عملية جمع البيانات وتفريغها آلياً باستخدام حزم البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) ، تم توظيف الأساليب الإحصائية الآتية:
1. الجداول التكرارية والنسب المئوية.
2. معامل الارتباط لسبيرمان (r) لاختبار صحة فرضيات الدراسة.

مجالات الدراسة:
المجال البشري :تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي (ذكور وإناث).
المجال المكاني :عدد من مدارس الشق الثاني للتعليم الأساسي في مدينة المرج.
المجال الزمني :الفترة الزمنية المخصصة لجمع البيانات الميدانية، والتي امتدت من (2026/05/10 إلى.(14/05/2026)

تاسعاً: عرض البيانات وتحليلها:
يناقش هذا الجزء الإطار الميداني للدراسة والمتمثل في عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها؛ وذلك للتحقق من أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، ومن ثم الوصول إلى مجموعة من النتائج، والخروج بتوصيات مبنية على المعطيات الميدانية للاستفادة منها في بحوث ودراسات لاحقة في هذا المجال.

جدول(3) توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع

النوع	ك	%
ذكر	82	42.7%
أنثى	110	57.3%
المجموع	192	100%

يتضح من معطيات الجدول السابق أن (57.3%) من عينة الدراسة كنّ من الإناث، في مقابل (42.7%) من الذكور. ويُعزى هذا التوزيع إلى استخدام الدراسة للعينة الطبقية النسبية التي تضمن تمثيل كل فئة حسب حجمها الفعلي في مجتمع الدراسة.

جدول(4) توزيع عينة الدراسة حسب الفصل الدراسي

الفصل الدراسي	ك	%
السابع	65	33.9%
الثامن	69	35.9%
التاسع	58	30.2%
المجموع	192	100%

يتبين من الجدول السابق أن توزيع عينة الدراسة على الفصول الدراسية جاء بنسب متقاربة، وهذا يرجع إلى اعتماد الدراسة على العينة الطبقية النسبية لضمان تمثيل كل فصل دراسي بنسبة تقارب توزيعه الأصلي في مجتمع الدراسة.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول(5) معدل درجات التلاميذ في الفصل الدراسي السابق

مستوى الأداء الأكاديمي في الفصل السابق	ك	%
ممتاز	105	54.7%
جيد جداً	53	27.6%
جيد	26	13.5%
ضعيف	8	4.2%
المجموع	192	100%

يتضح من معطيات الجدول السابق أن ما يتجاوز (95%) من مفردات عينة الدراسة -وفق نتائج الفصل الدراسي السابق- كانت معدلاتهم الدراسية مرتفعة وتراوحت تقديراتهم بين الجيد والممتاز، في حين لم تتجاوز نسبة من كان معدلهم الدراسي "ضعيف.(4.2%) "

جدول(6) توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي للوالدين

المستوى التعليمي للوالدين	الأب		الأم	
	ك	%	ك	%
أمي	6	3.1%	3	1.6%
ابتدائي	7	3.6%	1	0.5%
إعدادي	31	16.1%	24	12.5%
ثانوي / متوسط	59	30.7%	40	20.8%
جامعي فما فوق	89	46.4%	124	64.6%
المجموع	192	100%	192	100%

يكشف الجدول السابق أن المستوى التعليمي للوالدين مرتفع؛ حيث بلغت نسبة التعليم الجامعي فما فوق للآباء (46.4%)، بينما بلغت لدى الأمهات (64.6%). أما مستوى التعليم (الثانوي/المتوسط) فبلغ (30.7%) للآباء و(20.8%) للأمهات. ويمكن تفسير ارتفاع نسب تعليم الإناث إلى إقبالهن على استكمال التعليم الجامعي والدراسات العليا، بينما قد يميل بعض الذكور لسوق العمل دون شرط إتمام التعليم الجامعي. وفي المقابل، جاءت مستويات التعليم المنخفضة (أمي / ابتدائي) بنسب متدنية جداً لم تتجاوز (4%) للآباء و(2%) للأمهات. ويُعد المستوى التعليمي للوالدين من أهم العوامل المؤثرة على المستوى التعليمي للأبناء وفقاً لنتائج دراسة زغينة (2008) ودراسة بن با.(2018)

جدول(7) توزيع عينة الدراسة حسب مهنة الأب

المهنة	ك	%
عسكري	42	21.9%
مهندس	6	3.1%
موظف	69	35.9%
أعمال حرة	46	24.0%
معلم	23	12.0%
طبيب	1	0.5%
موجه تربوي	3	1.6%
ممرض	1	0.5%
أستاذ جامعي	1	0.5%
المجموع	192	100%

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يتضح من الجدول السابق أن (35.9%) من آباء عينة الدراسة يعملون كموظفين، تليها فئة الأعمال الحرة بنسبة (24.0%)، ثم العسكريين بنسبة (21.9%)، فالمعلمين بنسبة.(12.0%)

جدول(8) توزيع عينة الدراسة حسب مهنة الأم

المهنة	ك	%
موظفة	35	18.2%
معلمة	81	42.2%
ربة بيت	55	28.6%
طبيبة	8	4.2%
أستاذة جامعية	3	1.6%
ممرضة	10	5.2%
المجموع	192	100%

يتضح من الجدول السابق أن (42.2%) من أمهات عينة الدراسة يعملن في مهنة "معلمة"، باعتبارها من أكثر المهن تفضيلاً لدى الإناث في ليبيا، تليها فئة "ربة بيت" بنسبة (28.6%)، ثم "موظفة" بنسبة (18.2%).

جدول(9) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدخل الشهري

مستوى الدخل	ك	%
منخفض	6	3.1%
متوسط	150	78.1%
مرتفع	36	18.8%
المجموع	192	100%

يتبين من الجدول السابق أن أغلب مفردات عينة الدراسة -وبنسبة بلغت (78.1%) - هم من ذوي الدخل المتوسط. وبربط هذه النتيجة بمهن الوالدين في الجدولين السابقين، يتضح أن غالبيتهم ينتمون لقطاعات توفر دخلاً ثابتاً، مما يعكس وضعاً اقتصادياً مستقراً يمكن الأسرة من توفير متطلبات الأبناء الدراسية ودعم أدائهم. وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسات الكير وبوحاجة (2011)، والصويان وآخرين (2022)، وبن با.(2018)

جدول(10) عدد الإخوة في مراحل التعليم المختلفة

عدد الإخوة	ك	%
لا يوجد	1	0.5%
1 - 3	76	39.6%
4 - 6	75	39.1%
7فأكثر	40	20.8%
المجموع	192	100%

يتبين من معطيات الجدول أن أسر عينة الدراسة تميل إلى كبر الحجم نسبياً؛ إذ تبلغ نسبة من لديهم (1-3) إخوة (39.6%)، ومن لديهم (4-6) إخوة (39.1%)، في حين بلغت نسبة الأسر الكبيرة (7 فأكثر) (20.8%). وعلى الرغم من أن بعض الدراسات (مثل دراسة ساسي، 2017) أشارت إلى أن كثرة عدد

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الأبناء قد تضعف الاتمام الأسري بسبب زيادة الأعباء، إلا أن الدراسة الحالية تبين العكس؛ نظراً لارتفاع المستويات التعليمية والثقافية لأسر العينة.

جدول(11) طبيعة سكن الأسرة

سكن الأسرة	ك	%
مُلك	174	90.6%
إيجار	18	9.4%
المجموع	192	100%

تبين معطيات الجدول أن أغلب أسر عينة الدراسة (90.6%) تسكن في مساكن مُلك، بينما لم تتجاوز نسبة الإيجار (9.4%)، وهو ما يعكس مستوى عالياً من الاستقرار السكني والمادي المؤثر إيجاباً على التحصيل الدراسي.

جدول(12) المستوى الثقافي لأسر عينة الدراسة

الفقرة	نعم		لا		المجموع
	ك	%	ك	%	
تحفيز وتشجيع الوالدين على مطالعة الكتب والمجلات	170	88.5%	22	11.5%	192
التحاور مع الأسرة في الأمور المتعلقة بالدراسة والمستقبل	180	93.8%	12	6.3%	192
اهتمام الأسرة بحضور اجتماعات أولياء الأمور بالمدرسة	163	84.9%	29	15.1%	192
التواصل المستمر للأسرة مع المدرسة لمتابعة سير العملية التعليمية	126	65.6%	66	34.4%	192
تشجيع الأسرة على المشاركة في التظاهرات الثقافية والرحلات	145	75.5%	47	24.5%	192
تشجيع الأسرة على ممارسة الهوايات والميول الخاصة	174	90.6%	18	9.4%	192
المشاركة في الندوات والمناسبات الوطنية المعززة للانتماء	128	66.7%	64	33.3%	192

يتبين من معطيات الجدول أن الحوار الأسري حول المستقبل والدراسة تصدر مؤشرات المستوى الثقافي بنسبة مرتفعة جداً بلغت (93.8%)، تليها تشجيع الهوايات والميول بنسبة (90.6%)، ثم التحفيز على المطالعة، واهتمام حضور اجتماعات أولياء الأمور بنسبة (84.9%). وتُظهر هذه النسب ارتفاعاً في مستوى الوعي والدعم الأسري، بينما جاء التواصل المستمر مع المدرسة في المرتبة الأقل بنسبة (65.6%)، مما يشير إلى حاجة لتفعيل هذا التواصل بشكل أكبر.

جدول(13) أساليب التربية المتبعة من أسر عينة الدراسة

الفقرة	نعم		لا	
	ك	%	ك	%

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وضع قوانين بالمنزل تنظم وقت الدراسة والساعات المخصصة لها	153	79.7%	39	20.3%
استخدام التحفيز والتشجيع (المكافآت) لتحسين الأداء العلمي	173	90.1%	19	9.9%
مساعدة الوالدين عند المذاكرة ومراجعة الدروس	169	88.0%	23	12.0%
استخدام أسلوب العقاب والحرمان عند الحصول على درجات ضعيفة	74	38.5%	118	61.5%
منع الخروج من المنزل حتى الانتهاء من الواجبات المدرسية	140	72.9%	52	27.1%
تخصيص ساعات معينة لاستخدام الهاتف ومشاهدة التلفاز	130	67.7%	62	32.3%
توفير الجو الملائم للمذاكرة خاصة في أوقات الامتحانات	176	91.7%	16	8.3%

يتبين من الجدول السابق ارتفاع ممارسة الأساليب التربوية الإيجابية؛ حيث تصدرت "توفير الجو الملائم للدراسة وقت الامتحانات" بنسبة (91.7%)، تليها "استخدام التحفيز والمكافآت" و"مساعدة الأبناء في المذاكرة" بنسب تجاوزت (88%). وفي المقابل، تراجع استخدام أسلوب العقاب والحرمان ليصل إلى (38.5%)، مما يدل على توجه الأسر نحو الأساليب غير التسلطية.

جدول(14) مستوى الأداء الأكاديمي لعينة الدراسة

الفقرة	**نعم**		**لا**	
	ك	%	ك	%
الاهتمام بأداء الواجبات المدرسية	185	96.4%	7	3.6%
الحرص على المشاركة في النقاشات العلمية داخل الفصل الدراسي	172	89.6%	20	10.4%
تنظيم المدرسة للأنشطة التحفيزية والرحلات العلمية والترفيهية	87	45.3%	105	54.7%
المشاركة في الأنشطة والمسابقات المنهجية التي تنظمها المدرسة	132	64.1%	69	35.9%
استخدام المعلم للعبارات التشجيعية التي تنمي الرغبة في التعلم	157	81.8%	35	18.2%
استخدام المعلم لأسلوب العقاب عند عدم إنجاز الواجبات المطلوبة	134	69.8%	58	30.2%
توفر بيئة مدرسية آمنة تعزز الشعور بالحماية النفسية والاجتماعية	135	70.3%	57	29.7%
إسهام الأخصائي الاجتماعي في حل مشكلات التلاميذ	181	94.3%	11	5.7%

يظهر الجدول أن أعلى مؤشرات الأداء الأكاديمي تمثل في أداء الواجبات بـ (96.4%)، تليها المشاركة في النقاشات بـ (89.6%). وعلى الصعيد المدرسي، تصدر دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات بنسبة (94.3%)، بينما سجل تنظيم الأنشطة الترفيهية والرحلات النسبة الأقل بـ.(45.3%)

جدول(15) اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية	**قيمة معامل سبيرمان (r)**	**مستوى الدلالة**	**النتيجة**

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المستوى الثقافي للأسرة / الأداء الأكاديمي للأبناء	r = 0.166	0.022	دالة إحصائياً
أساليب التربية الأسرية / الأداء الأكاديمي للأبناء	r = 0.286	0.000	دالة إحصائياً
المستوى التعليمي للوالدين / الأداء الأكاديمي	الأب r = 0.039 : الأم r = 0.029 :	0.590 0.691	غير دالة إحصائياً
مستوى دخل الأسرة / الأداء الأكاديمي للأبناء	r = 0.078	0.284	غير دالة إحصائياً

تؤكد معطيات الجدول قبول الفرضية الأولى والثانية؛ لثبوت وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين كل من (المستوى الثقافي للأسرة) و(الأساليب التربوية الإيجابية) من جهة، ومستوى الأداء الأكاديمي للأبناء من جهة أخرى، وهو ما تتفق مع أدبيات الدراسات السابقة. وفي المقابل، تم رفض الفرضية الثالثة والرابعة لعدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين المستوى التعليمي للوالدين أو الدخل المادي المجرّد والأداء الأكاديمي، مما يبرهن على أن العبرة ليست بوجود الشهادة أو المال بذاته، بل بكيفية توجيههما واستثمارهما في الممارسات الثقافية والتربوية الفاعلة داخل الأسرة.

عاشراً: نتائج الدراسة وتوصياتها:

1. النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة .1.1 :بينت الدراسة أن (57.3%) من عينة الدراسة كنّ من الإناث، في مقابل (42.7%) من الذكور .1.2 .أوضحت الدراسة أن مستوى الأداء الأكاديمي للتلاميذ -بناءً على نتائج الفصل الدراسي السابق- جاء بنسبة (54.7%) لمن تقديرهم "ممتاز"، و(27.6%) لمن تقديرهم "جيد جداً .1.3 ."بينت الدراسة ارتفاع المستوى التعليمي للوالدين؛ حيث بلغت نسبة التعليم الجامعي فما فوق (46.4%) لمستوى تعليم الأب، و(64.6%) لمستوى تعليم الأم .1.4 .كشفت الدراسة عن أن ما نسبته (78.1%) من عينة الدراسة ينتمين/ينتمون إلى الأسر ذات الدخل المتوسط .1.5 .كشفت الدراسة أن أسر العينة تميل إلى كبر الحجم نسبياً؛ إذ إن (39.6%) من عينة الدراسة يتراوح عدد الإخوة لديهم في مراحل التعليم المختلفة ما بين (1 - 3)، وبنسبة تقاربها (39.1%) لمن عدد إخوتهم ما بين .1.6 .(6 - 4) كشفت الدراسة أن نسبة (90.6%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة تمتلك مسكناً خاصاً بها .
2. النتائج المتعلقة بأهداف الدراسة وفرضياتها .2.1 :أوضحت الدراسة أن مستوى الأداء الأكاديمي للتلاميذ يتمثل في: الاهتمام بأداء الواجبات المدرسية، والمشاركة في النقاشات العلمية داخل الفصل الدراسي، واستخدام المعلم للعبارات التشجيعية التي تنمي الرغبة في التعلم، وتوفير البيئة الآمنة التي تعزز الشعور بالحماية من مختلف أشكال الأذى النفسي والاجتماعي .2.2 .كشفت الدراسة أن المستوى الثقافي لأسر التلاميذ يتمثل في: ثقافة الحوار الأسري في الأمور المتعلقة بدراسة ومستقبل الأبناء، وتشجيع الأسرة لأبنائها على ممارسة الهوايات والميول الخاصة بهم، وتحفيز الأبناء على مطالعة الكتب والمجلات .2.3 .بينت الدراسة أن أهم الأساليب التربوية التي تنتهجها الأسر تتمثل في: استخدام أسلوب التحفيز للأبناء، وتوفير الجو الملائم للمذاكرة خاصة في أوقات الامتحانات، وتقديم المساعدة عند المذاكرة ومراجعة الدروس، ووضع قوانين داخل المنزل لتنظيم وقت الدراسة والساعات المخصصة لها .2.4 .كشفت الدراسة أن نسبة (78.1%) من إجمالي أسر عينة الدراسة هن/هم من ذوي الدخل المتوسط .2.5 .أكدت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى الثقافي للأسرة والأداء الأكاديمي للأبناء .2.6 .أكدت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التربية الأسرية والأداء الأكاديمي للأبناء .2.7 .بينت الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للوالدين والأداء الأكاديمي للأبناء .2.8 .بينت الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي للأسرة والأداء الأكاديمي للأبناء .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

توصيات الدراسة:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. حث وتوجيه الأسر على متابعة البرامج المتخصصة في أساليب التربية الحديثة التي تواكب التطورات والمتغيرات في المجتمع .
2. توعية الأسر بأهمية استخدام الأساليب التربوية المحفزة والإيجابية، ونشر ثقافة الحوار الداعمة للتفوق الأكاديمي للأبناء .

المراجع:

[1] أبو دوح، خ. ك. (2019). *رأس المال الثقافي: مقاربة سوسيولوجية*. 336-321 .

[2] أبوأسعد، أ. ع.، والختاتنة، س. م. (بدون تاريخ). *مشكلات أسرية*.

[3] الأخضر، ب. (2016). *الرأسمال الثقافي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء* (رسالة ماجستير غير منشورَة). جامعة زيان عاشور الجلفة.

[4] البداينة، س. ح. (2022). دور المدرسة في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (42)، 346-325.

[5] البياتي، ع. ص.، وصالح، ع. الم. (2022). الأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. *مجلة آداب الفراهيدي*، 13(49)، 559-538.

[6] بحر، ق. م. (2025). فجوة القيم بين الأجيال وانعكاساتها على سلوك الأبناء بمدينة بني وليد. *الجمعية الليبية لأبحاث التعليم والتعلم الإلكتروني*، 1(2)، 87-80.

[7] بن با، ص. (2018). *إنعكاس الثقافة الأسرية على التحصيل العلمي للأبناء* (رسالة ماجستير غير منشورَة). قسم علم الاجتماع، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر.

[8] بويعلي، و.، وفرج الله، ص. (2013، أبريل 9-10). *الصراع حول القيم الاجتماعية في الأسرة الجزائرية* [بحث مقدم]. الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة.

[9] زغينة، ن. (2008). *دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء* (رسالة دكتوراه غير منشورَة). قسم علم الاجتماع، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.

[10] ساسي، م. (2017). *الوضعية الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء* (رسالة دكتوراه غير منشورَة). قسم علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

[11] سليم، س. (2025). الفجوة بين الأجيال: المفهوم والأسباب. *مجلة الجوهرة*.

[12] الصويان، ن. أ.، وآخرون. (2022). الفجوة بين الآباء والأبناء: العوامل والآثار. *مجلة جمعية الاجتماعيين في الشارقة*، 39(155)، 41-75.

[13] القاضي، م. ح. (2020). الفجوة بين الأجيال وهوية المجتمع والدولة في إيران. *مجلة الدراسات الإيرانية*، (11)، 7-26.

[14] الكير، ص. م. (2011). *الدعم الأسري وأثره على التحصيل الدراسي للتلاميذ*.

[15] المشيقح، ع. ب. ح.، والجابري، ح. ر. (2023). *البناء الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأولاد*.

[16] Brecko, B. N. (n.d.). *How family background influences student achievement*. Education Research Institute, Slovenija.

[17] Lamon, M., & Lareau, A. (1983). Cultural capital: Allusions, gaps and glissandos in recent theoretical developments.

[18] Mehta, R. (2016). *Generation gap: An exploration of causes and probable solutions*.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[19] Santra, A. (2025). Relationship between family environment and academic achievement among secondary school students. *Indian Journal of Multidisciplinary Research (IJOMR)*, 2(1), 503-509.
[20] Shrivastava, S., & Shrivastava, S. (2023). A qualitative study on generation gap: A way of bonding families in the 21st century. *IJIRT*, 10(2), 993-1000.
[21] Yongjian, & Liqun. (2015). *International Conference on Mechanical Science and Engineering (ICMSE)*.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **AJHAS** and/or the editor(s). **AJHAS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).